



www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

www.alquds.net

يبعد ان موجة الطقس البارد التي اجتاحت العراق منذ ايام مصحوبة بامطار غزيرة مع عطلة عيد الاضحى المبارك قد جمدت اغلب التحركات السياسية العراقية بشأن تشكيل الحكومة ودعت اطراف السياسة الى التزام الهدوء وتجنب التصريحات الساخنة التي ضاعفت في الايام الاخيرة من حرارة العنف حيث شهد العراق مقتل اكثر من 200 شخص خلال الاسبوع المنصرم.

وقسيما بدأت بعض اطراف السياسة اجراء حوارات داخلية فيما بينها استعدادا لما بعد العيد حيث اجتمعت حركة (مرام) بزعامة اباد علاوي وعدنان الدليمي وصالح المطلك في اجتماعات خاصة، والنقت الحركات والاحزاب المنضوية تحت الائتلاف في اجتماع موسع، فان العراقيين في غالبيتهم بدوا غير مهتمين بما يدور خلف الكواليس السياسية وقد استعدوا لاقامة مراسم عيدهم الاستثنائية التي لا تشبه مراسم الاعياد في دول اخرى، فغالبيا ما يقوم العراقيون في مثل هذه الايام بزيارة المقابر والقاء نظرة الحزن على بيوت ذويهم الذين قتلوا في عمليات القصف الامريكي والاعتقالات السياسية او موجات السيارات المفخخة، فيما بدت ملامح العيد غائبة عن المجتمع العراقي، فقيما كانت مثل هذه الايام قبل سنوات تشهد رفع لافتات مزينة ملونة تهنئء الناس بالعيد وتمنئى لهم السعادة فان لافتات النعي والحزن هي التي تغلغى

بغداد- «القدس العربي»

من هاني عاشور:

على جدران شوارع بغداد وساحتها، فيما لم تظهر ألعاب الاطفال منتشرة في ساحات المدن بسبب برودة الطقس او غزارة الامطار او الخسوف من الانفجارات التي تصاعدت في الايام الاخيرة. لكن بعض الناس يعزّو ضعف الاحتفال بالعيد هذا العام الى تفاقم الازمات وخاصة أزمة الوقود التي أصبحت تدفع بالعائلة العراقية الى لزوم مسكنها، حيث لا يتمكن غالبية المواطنين من الحصول على الوقود في طوابير تصل الى عدة كيلومترات عند ابواب محطات الوقود مما يضطر البعض الى البقاء اكثر من عشر ساعات للحصول على البنزين، فيما لا تتمكن الكثير من العائلات من شراء البنزين من تجار السوق السوداء حيث وصل سعر اللتر الواحد قرابة دولار بينما كان ملء خزان سيارة بالكامل يمثل هذا السعر قبل رفع اسعار الوقود منذ اسبوعين تقريبا وهو ما دفع العراقيين الى الاستغناء عن برامجهم المخصصة لزيارة الاقارب في مثل هذه المناسبات كما جرت العادة منذ مئات السنين. ومع تفاقم الازمات بدا العيد في العراق لا يعني اكثر من عطلة للراحة في المنزل ومشاهدة التلفزيون لساعات قليلة بسبب الانقطاع المستمر للكهرباء حيث لا تصل الطاقة الى بيوت العراقيين سوى لاربع او خمس ساعات يوميا.

العراقيون الذين بدأوا ينسون شكل الاعداء وملامحها يتذكرون فقط النداء الى الله لكي يعيد الي بلدهم الامان والاستقرار وان لا تنشب حرب اهلية تحرق الأخضر واليابس بعد ان كان قتلها قارب الاحتفال قبل عدة ايام.

## مجلس مدينة البصرة يطالب الجيش البريطاني بالرحيل عن مطار البصرة

بغداد- «القدس العربي»- من ضياء السامرائي: طالب مجلس محافظة البصرة البريطانية بتسليم مطار البصرة الدولي وفندق شط العرب الى قوات الامن والسلطات العراقية والرحيل عنه، وجاءت هذه المطالبة على خلفية الاجراءات التي اتخذتها تلك القوات بتفتيش رئيس المجلس والمحافظ خلال سفرهم الى بغداد، في البوابة الرئيسية للمطار، وقال عقيل طالب مقرر المجلس: «ان المجلس يستنكر هذه الالغاب

وطالب الحكومة المركزية بتحديد موقعها.. وطالب القصف البريطاني بالعمل على الكف عن هذه الاعمال غير المدروسة والتي تمس بكرامة الشعب العراقي، وفي السياق نفسه، شكل مجلس محافظة البصرة لجنة خاصة لتابعة الشؤون السجناة والمتعقلين لدى القوات البريطانية تتكون من خمسة من اعضاء المجلس وثلاثة من الحقوقيين، بالإضافة الى بعض علماء الدين، على خلفية قيام احدات بتعرضهم الى الضرب والتعذيب مما ادى الي اضرارهم عن الطعام لمدة اسبوع.

وهدد المجلس بقيادة تظاهرات صاخبة واضراب عن الدوام في حال منع المسؤولين اللجنة من دخول سجن الشيعية، وقال ناطق الجابري مسؤول اعلام المحافظة: «ان المجلس اعترض على الاعتقالات العشوائية التي تقوم بها القوات البريطانية وطالبها بالتنسيق مع القوات الراقية بشأن الاعتقال».

## الحزب الاسلامي العراقي يدعو الى صلاة موحدة في العيد استنكارا لاقحام مسجد

بغداد- اف ب: دعا الحزب الاسلامي العراقي السني امس الاثنين العراقيين الى اقامة صلاة جامعة صباح غد الثلاثاء لمناسبة اول ايام عيد الاضحى في مسجد ام القرى في بغداد استنكارا لاقحام القوات الامريكية حرمه هذا المسجد ليل السبت الاحد، «والشراكة في صلاة عيد موحد في جامع ام القرى». وادّعى الحزب ان الصلاة ستعبروا عن «الاستنكار لاعتداء الائم الذي قامت به القوات الازريكية والقوات الحكومية لقرى هيئة علماء المسلمين في العراق»، وكانت هيئة علماء المسلمين ابرز مرجعية دينية للسنّة في العراق، اعلنت الاحد ان لدى القوات البريطانية تتكون من خمسة من اعضاء المجلس وثلاثة من الحقوقيين، واعلنت احد اعضاء هيئتها وخمسة من الحراس وصارت وثائق.

وكان الحزب الاسلامي العراقي الذي شارك في الانتخابات الاخيرة اكد امس الاثنين تمسكه بالمشاركة في العملية السياسية وذلك ردا على انتقادات حادة وجهها له زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو صعب الزرقاوي.

## لجنة اجنثا البعث تدشن حملة تدمير لنصب وتذكارات من عهد صدام

لندن- «القدس العربي»: عمليات تدمير المباني الرموز العامة التي اقامها النظام العراقي السابق تتواصل في اطار ما يطلق عليه «اجنثاات البعث» التي بدأت بحرقان الالاف من العاملين في مؤسسات الدولة السياسية من العمل، وعندما قام الحاكم الامريكي السابق بول بريمر، بحل الجيش العراقي، والان تقوم دائرة يطلق عليها دائرة التعليم والثقافة بعملية تدمير لكل الرموز والنصب بحجة انها صامدة للوقت ومثيرة، منها مثلا نصب لجنود عراقيين اسروا اثناء الحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام وتحول النصب الى كتلة من الحجارة، منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي قامت لجنة البعث، باصدار قرار عرف بوثيقة- 900 حيث حدد النصب والتذكارات التي يجب تدميرها بحجة انها مثيرة وصادمة، وبقيت محتويات الوثيقة سرية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول القسم قوله ان «مهمتنا هي ازالة الرموز التي تذكر الناس بالبعث الدومي

### برودة الطقس جمدت تصريحات السياسيين الساخنة

## العراقيون يلزمون بيوتهم في العيد بسبب الانفجارات وتفاقم الازمات



عراقيون يتسوقون في بغداد عشية عيد الاضحى المبارك (رويترز)

## انتهاك القوات الامريكية لجامع ام الطبول يؤجج غضب السنة ويقوض جهود استقطابهم

بغداد- من روس كولفين:

ادانت الاحزاب السياسية للحرب السنة في العراق الغارة التي شنتها القوات الامريكية الاحد على مكاتب هيئة علماء المسلمين في بغداد متهمة الجيش الامريكي باستهداف رجال الدين المسلمين وانتهاك مكان العبادة.

ويبدو من المرجح ان تؤدي الغارة التي شنت الاحد على مكاتب هيئة العلماء المسلمين الى مزيد من تدهور العلاقات بين الجيش الامريكي وطائفة العرب السنة في العراق في وقت تحاول فيه واشنطن تشجيع السنة على النخفي عن تايدد المسلحين والمشاركة في العملية السياسية.

وقال الجيش الامريكي ان شن الغارة استجابة لبلإغ بشأن نشاط ارهابي كبير، في المسجد، ويقول ان جنوده تصرفوا باحترام خلال تفتيش المباني واعتقال ستة اشخاص، وجاءت الغارة في اليوم ذاته الذي أجرى فيه زعماء جبهة التوافق العراقية

وهي اكبر ائتلاف للحرب السنة في البلاد محادثات مع الرئيس جلال الطالباني بشأن تشكيل حكومة جديدة تضم السنة والكراد والاغلبية الشيعية.

واصردت الجبهة بيانا في وقت متأخر أمس طالب فيه بالافراج عن الرجال السنة الذين اعتقلوا في الغارة ودعت الجيش الامريكي الى احترام أماكن العبادة ورجال الدين وعدم تكرار ما حدث في المستقبل، وفي الوقت الذي يبدو فيه مرجحا ان تُوَّجَّع الغارة غضب الحرب السنة لم يتضح على الفور ان كانت سحرة لجهود تشكيل حكومة جديدة، وكان بعض زعماء العرب السنة والساسة العلمانيين قد شكوا من حدوث تزوير في الانتخابات البرلمانية التي اجريت يوم 15 كانون الاول (ديسمبر) والتي هيمن عليها اكير تحالف شيعي اسلامي.

ويحقق فريق من الخبراء الاجانب في الشكاوى ولم تعلن النتائج النهائية للانتخابات بعد، ووصف الحزب الاسلامي العراقي وهو جزء من الكتل رسمي الرئيسي الغارة بأنها عمل غير مسؤول ولا رحل

«تركيز الحرب كان في المكان الخطأ.. وبوش مسؤول عن اتخاذ القرار»

## بريمر يعترف في كتابه بان التمرد في العراق قد فاجأ واشنطن

لندن- «القدس العربي»:

قالت شبكة التلفزيون الامريكية «بي بي سي» ان بول بريمر الذي تولى منصب الحاكم الامريكي في العراق بعد غزوه عام 2003، اعترف بان الولايات المتحدة لا يمكن توقع التمرد في هذا البلد، وفي مقابلة مع الشبكة بشأن نشر كتاب عن العراق، سرد بريمر تفاصيل قرار حل الجيش العيساي بسرعة بعد الوصول الى بغداد، وهي خطوة كانت

الامريكية) لتقليل عدد القوات الامريكية في العراق بحلول ربيع 2004، وتابع بريمر انه اثار قلقه بشأن الاعداد ونوعية القوات الامريكية مع الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير الدفاع دونالد راسفيلد وكبار المسؤولين والعلماء العرب، وبلغ بريمر شبكة «ان سي، انه كان هناك اتجاه من جانب الشخصا في البنتاغون لتضخيم قدرة القوات العراقية حاليا ولتشعرتم بانها من غير المحتمل ان يكون لدينا

محل انتقاد كثير من الخبراء.

ونقلت الشبكة في نشرة اخبارية ان بريمر رد في سؤال عن الملام في هذا التمرد الذي تلى حل الجيش بالقول «لم نتوقع حقيقة حدوث التمرد».

واضافت الشبكة ان تصريحات بريمر اشارت الى ان «تركيبة الحرب كان في المكان الخطأ»، وقال بريمر ايضا انه كان يشعر بقلق عميق بشأن قتال المسلحين واصبح قلقا على نحو متزايد بشأن حملة البنتاغون (وزارة الدفاع

## البعث ودصادم حسين، ستقوم اللجنة بنزع وتدمير الرموز

الواضحة مثل الرسوم والتماثيل الصغيرة التي ظلت في المؤسسات العامة، واخيرا ستقوم اللجنة بمسح كل الشعارات الحداثية، ويبدأ السكان يلاحظون السياسة الرسمية من وراء تدمير النصب والتذكارات في خريف العام الماضي واحج كثيرون قائلين ان بقاؤه ضروري لتذكيرهم بالمعاناة التي عاوتها في ظل النظام السابق.

ونقلت «واشنطن بوست» عن صابر عيساوي عمدة بغداد انتقاده للخطة، حيث قال انه يحاول الحفاظ على هذه التذكارات باعتبارها تذكارات تاريخية. وكانت القوات الامريكية قد دمرت عددا من التماثيل تعود لفترة البعث ثم نقها الى الخازن فيما تم تشويه وتدمير تلك التماثيل التي تصور صدام حسين، وشار الى انه لا حاجة لابقاء مثل هذه التماثيل، وربما بعد مئة عام يتم عرضها من جديد لوجود جيل جديد.

وكانت القوات الامريكية قد دمرت عددا من التماثيل والنصب التي تعود لصادم حيث قامت في عام 2003 بتفجير ثلاثة تماثيل كبيرة بكلفة 35 دولار امام القصر الجمهوري

البعث ودصادم حسين، ستقوم اللجنة بنزع وتدمير الرموز الواضحة مثل الرسوم والتماثيل الصغيرة التي ظلت في المؤسسات العامة، واخيرا ستقوم اللجنة بمسح كل الشعارات الحداثية، ويبدأ السكان يلاحظون السياسة الرسمية من وراء تدمير النصب والتذكارات في خريف العام الماضي واحج كثيرون قائلين ان بقاؤه ضروري لتذكيرهم بالمعاناة التي عاوتها في ظل النظام السابق.

ونقلت «واشنطن بوست» عن صابر عيساوي عمدة بغداد انتقاده للخطة، حيث قال انه يحاول الحفاظ على هذه التذكارات باعتبارها تذكارات تاريخية. وكانت القوات الامريكية قد دمرت عددا من التماثيل تعود لفترة البعث ثم نقها الى الخازن فيما تم تشويه وتدمير تلك التماثيل التي تصور صدام حسين، وشار الى انه لا حاجة لابقاء مثل هذه التماثيل، وربما بعد مئة عام يتم عرضها من جديد لوجود جيل جديد.

وكانت القوات الامريكية قد دمرت عددا من التماثيل والنصب التي تعود لصادم حيث قامت في عام 2003 بتفجير ثلاثة تماثيل كبيرة بكلفة 35 دولار امام القصر الجمهوري

شؤون عربية وعالمية

القدس

## الأردن يغلّق حدوده مع العراق امام العرب

عمان- يو بي آي: أعلن الأردن امس عن اغلاق حدوده مع العراق امام المسافرين العرب.

وذكر بيان للمكتب الاعلامي في مديرية الامن العام الاردنية انه تم اغلاق حركة العبور امام المسافرين العرب بما فيهم الاردنيون باستثناء الجنسيات الاجنبية وسائقي الشاحنات الى الاراضي العراقية وعبر جميع المنافذ الحدودية بناء على طلب الجانب العراقي اعتبارا من امس وحتى اشعار اخر.

يذكر ان العراق كان قد اغلق حدوده امام المسافرين العرب من مختلف النقاط الحدودية ابان الانتخابات التشريعية التي جرت في الخامس عشر من الشهر الماضي.

### الخطوط الجوية النساوية تبدأ رحلات منتظمة الى العراق

فيينا- رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية النمساوية امس الاثنين انها ستبدأ في تسيير رحلتين اسبوعيا من فيينا الى اربيل في شمال العراق اعتبارا من آذار (مارس) المقبل لتصبح أول شركة طيران أوروبية تبدأ خدمة منتظمة للعراق، وقالت الشركة التي تعتمز زيادة عدد الرحلات الى اربيل ثلاث رحلات في ايار (مايو) انها تتوقع ان يتوجه مسافرون من أوروبا وأمريكا الشمالية الى العراق عن طريق فيينا، وتوفر الشركة التي تملك الدولة جزءا منها شبكة كبيرة من الخطوط في أوروبا الشرقية ودول البلقان. وكانت أول شركة طيران أوروبية تبدأ رحلات اسراليايفو وبرشتينا بعد الحرب الاهلية في يوغوسلافيا السابقة.

### القوات الامريكية تقتحم منزل صحفي عراقي يعمل في قناة بريطانية بسبب برنامج وثائقي

لندن- يو بي آي: كشفت صحيفة بريطانية امس الاثنين ان القوات الامريكية اقتحمت منزل صحفي يعمل لديها ولحساب القناة الرابعة التلفزيونية البريطانية وفتحت نيران اسلحتها في غرفة نومه بينما كان نائما مع زوجته وأطفاله.

وقالت صحيفة «الغارديان» ان علي فاضل الذي فاز بجائزة صحافي العام من جيل الشباب التي تقدمها جمعية المراسلين الاجانب قبل شهرين «اخذته القوات الامريكية من منزله بعد ان غلقت رأسه بكيس بلاستيكي واستجوبته عدة ساعات قبل ان تخلي سبيله».

واضافت ان فاضل «كان يجري تحقيقا لبرنامج وثائقي في القناة التلفزيونية الرابعة البريطانية حول اساءة استخدام ملايين الدولارات من الودائع العراقية لدى الامريكيين البريطانيين».

اشارت الصحيفة الى ان القوات الامريكية «ابلغت فاضل انها كانت تبحث عن متمرّد عراقي لكنها صادرت شرائط فيديو صورها لصالح البرنامج الوثائقي من دون ان تحجزها».

ونسبت الى كالموم ماكري مخرج الفيلم الوثائقي قوله «ان التوقيت وطبيعة مدمامة منزل فاضل مقلقة للغاية وجاءت بعد ايام قليلة من انصلائن بالسلطات الامريكية في العراق ابلاغها بان فاضل يقوم بهذا التحقيق وطلبنا منها منحه مقابلة حول نتائجه». واضاف صاكري: «نريد ضمانات من السلطات الامريكية بان هذه التجربة الخفيفة لا تمثل مضايقة ومحاولة فجّة لثني فاضل عن متابعة التحقيق».

وابلغ فاضل الصحيفة انه كان نائما مع زوجته وابنته ساره وهي في الثالثة من العمر وابنه آدم البالغ من العمر سبعة اشهر حين اقتحم جنود امريكيون منزله ثم فتحوا نيران اسلحتهم في الغرفة قبل ان يقوم ثلاثة منهم بطحله على الارض وتقييده وطلبوا منه ان يسكت حين سألهم عم يبحثون قم اقتادوه معهم.

### الرهينة الفرنسي يعود

### الى بلاده بعد اطلاق سراحه في العراق

بغداد- رويترز: توجه رهينة فرنسي الى بلاده من العراق امس الاثنين بعد اكثر من شهر في الاسر انتهى عندما اصيب خاطفوه بالذعر وفروا حينما ضيق جنود عراقيون الخناق على المنزل الذي كانوا يحتجزونه فيه، وقالت السفارة الفرنسية في بغداد ان المهندس برنار بلانش سيصل الى باريس مساء امس الاثنين، وقال الجيش امريكي في بيان ان قوات عراقية كانت تبحث عن اسلحة في منطقة ابوغريب غرب بغداد بينما كانت قوات امريكية تقف عند نقطة تفتيش كجزء من حاجز امني خارجي، وقال البيان «بينما كان الجيش العراقي يضيق الخناق على موقعهم فر الخاطفون من مزرعة القبيسة وتروكا الرهينة الفرنسي».

وجرى بلاش عند ذلك نحو نقطة التفتيش الامريكية. وكانت مصادر وزارة الداخلية العراقية والشرطة قالت الاحد ان خاطفي بلاش قد خرجوا من سيارة عند نقطة تفتيش اثناء محاولتهم نقله من منطقة الى اخرى، وكانت جماعة عراقية غير معروفة تسمى «كتيبة الرصد من اجل العراق» اعلنت مسؤوليتها في الشهر الماضي عن اختطاف بلاش ونشرت شريط فيديو يهدف لاثبات اسره وهداوا بقتله.

### الجيش الامريكي: الهليكوبتر

### سقط وسط طقس سيء

بغداد- رويترز: قال الجيش الامريكي امس الاثنين ان الهليكوبتر العسكرية الامريكية التي سقطت بشمال العراق في مطلع الاسبوع في حادث تسبب في مقتل كل من عليها وعددهم 12 كانت تحلق وسط احوال جوية سيئة ولكن بسبب التحطم ما زال قيد التحقيق. وكان هذا احد اسوأ حوادث الطائرات في العراق منذ بداية الغزو عام 2003، وقال المتحدثات كولونيل باري جونسون المتحدث باسم الجيش امريكي ان كل ركاب الطائرة وهي من طراز بو- ائتش- 60- بلاك هوك مواطنون امريكيون، وفي بيان منفصل قال الجيش ان الاثني عشر قتيلها هم اربعة مدنيين وثمانية عسكريين، وقال جونسون لرويترز «سبب التحطم ما زال قيد التحقيق ولكننا نعلم ان الطقس كان سيئا في ذلك الوقت».

وتحطمت الطائرة مساء السبت في منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة على بعد 12 كيلومترا شرقي بلدة تلعفر قبل منتصف الليل بقليل، وكانت الطائرة تتنقل بين قواعد في شمال العراق عندما انقطع الاتصال بها، وفي كانون الثاني (يناير) عام 2005 تحطمت طائرة هليكوبتر امريكية في محافظة الانبار بغرب العراق بالقرب من الحدود الاردنية مما أدى الى مقتل 30 من مشاة البحرية وبحار واحد.